

مع القرآن المنهج النبوي في التعامل مع القرآن ٣

شريف طه يونس

00:00:00

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته مشاهدي الرسالة اينما كنتم واسعد الله مساءكم وجميع اوقاتكم بكل خير جعلها عامرة بذكر الله تعالى وشكره وحسن عبادته. اعزائي المشاهدين ما نزال معكم في ربيع القلوب وبرنامجكم الاسبوعي المتميز مع القرآن هذا -

هذا البرنامج الذي يتفيا في دوحة الكتاب العزيز. اعزائي المشاهدين تحدثنا في حلقات ماضية في حوار طويل حول المنهج النبوي في التعامل مع القرآن اه الكريم وتحدث ضيفي حول نقاط مهمة. في هذه الحلقة باذن الله نود ان نختم - 00:00:20

الحوار في هذا الموضوع هو موضوع المنهج النبوي في التعامل مع القرآن. وقد جهزت مجموعة من الاسئلة لنختبر هذا المنهج مع ضيفي الذي قال ان هذا المنهج هو المنهج الذي ارتضاه وعمل به وطبقه هو وثلة مباركة معه في معهد العلم والعمل. باسمكم جميعا

اعزائي المشاهدين ارحب بضيفي - 00:00:36

فضيلة الدكتور شريف طه يونس رئيس مجلس ادارة معهد العلم والعمل واكاديمية المتدبر الصغير. اهلا وسهلا بك يا ابا عبد الملك.

اهلا وسهلا بك عادل احسن الله اليك يا دكتور وانت قد تحدثت حقيقة ووصلنا الى انه المنهج النبوي في التعامل مع القرآن فيه ثلاثة آ

ركائز اساسية الركيزة الاولى المعاني والمباني معا ثم - 00:00:56

المعاني آ قبل المباني ثم المعاني علما وعملا في هذه الحلقة يا دكتور انا قد جهزت مجموعة من الاسئلة اريد ان ننهي الحوار حول

هذا ولكن كان لديك ايضا آ بعض المواقف التي آ بقيت في جعبتك تود البدء بها. آ هو آ يعني لعل النقطة - 00:01:16

الاكثر غرابة يعني ربما لا ينازع البعض في ان المعاني والمباني نعم وربما لا ينازع البعض ان المعاني تكون علما وعملا. صحيح. بس

ربما تقع المنازعة في ان المعاني تكون قبل المباني. صحيح. تمام؟ ربما تقع في هذه ايه؟ او حتى لازم تتصور - 00:01:36

ازاي بس الامر بسيط يعني هو انه يفهم الايات ويدبرها ويعمل بها وبعدين نحفظها. بالعكس هذا اصلا منطقيا ايسر. لان الانسان لما

يفهم شئ به تلاقيه ايه يسر عليه حفظه جدا. وكان لكم ايضا دراسة قدمتها يا دكتور نعم في هذا الموضوع. كان بحث قدم للمؤتمر

الدولي الثاني لتطوير الدراسات القرآنية - 00:01:52

آ كان آ هذا البحث بعنوان دورة تدبر في تيسير وتحسين تعلم القرآن والعمل به لدى الاطفال. ان احنا الاطفال نفهم لما احنا

فهمناهم الايات ويدبروها يعملوا بها قسنا سهولة يسر الحفز عليهم. ومعدل ثباته بعد يوم وثلاثة وسبعة وشهر وستة اشهر. ووجدنا

نتيجة مبهرة. يعني مسلا اقول لك بعد - 00:02:12

سته اشهر سته اشهر الولاد اللي هم تعلموا بالمنهجية دي اللي هي المعاني قبل المباني اللي هي ارتكزت على المنهجية النبوية الايمان

قبل القرآن بعد سته اشهر وواحد بس اللي اضطربت عنده الاية والكل حافظها كما لو كان لسه واخذها امبارح. سبحان الله! انما الاية

التانية اللي اتعلموها بالمنهجية التقليدية اللي هو حفزوها بس - 00:02:32

تمام كده دي بعد سته اشهر واحد بس اللي فاكرها. معناها يا دكتور وكأن نقول حتى من يريد البدء بالمباني اذا ذهبت الى المعاني اولاً

ستيسر العناية بلا شك. ولذلك انا اريد يعني ان انا يعني اقف مع النطق دي وقوف قوي. جميل. كلام عبدالله بن عمر كان قويا وواضحا

- 00:02:52

تمام؟ لما قال لقد عشنا برهة من الدهر واحدا يؤتي الايمان قبل القرآن. وشرح يعني ايه الايمان قبل القرآن؟ ومفردات الايه؟ المنهج

ده. اللي هو المعاني قبل الايه المباني. تمام - 00:03:10

اه الكلام ده انا اؤكدده مثلا بكلام لسيدنا جندب بيقول ايه؟ كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ونحن غلمان حزاورة. تمام؟ والاثر ده الصحيح ابن ماجة وصححه الشيخ الالباني والشيخ شاكر والشيخ الارنوطي وغيره من الائمة؟ ونحن غلمان - [00:03:22](#)

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم. خد بال حضرتك كنا مع النبي. كنا بنتكلم بالجمع برضو. مع النبي صلى الله عليه وسلم. يعني النبي اللي بيعلمهم. الله. ونحن غلمان حزاورة. تمام؟ غلمان - [00:03:35](#)

الغلام ماشي عند العلماء زي القرطبي والقاري وغيره ما دون البلوغ من الذكور. جميل. ولو قلنا ان البلوغ في السن ده تمام عند اتناشر تلتاشر حتى خمستاشر احنا بنتكلم عن طفل - [00:03:45](#)

صحيح نتكلم عن طفل لان الطفل في القرآن هو ما دون البلوغ. خلاص؟ ونحن غلمان حزاورة. الحزور اما انه وصف جسماني او وصف زمني مصر جسماني يعني فتية اشداء. امتى الطفل يبقى شادد عوده وقادر يتحرك - [00:03:59](#)

يعني يقدر يجيب حاجة من البقالة مش عند سنتين ولا ثلاثة واربعة على الاقل خمس سنوات. اكيد. يبقى ده وصف جسماني. او وصف زمني. وصف زمني ابو اسحاق الطرابلسي من علماء اللغة - [00:04:15](#)

وصل بها لما يقارب الخمس سنوات. يعني عدى مراحل لو انت حطيتها في موازاة سنين ممكن توصل لخمس سنوات او ست سنوات. يعني هو بيتكلم احنا حررنا عندنا في المتدبر الصغير انه بيتكلم عن سن يتراوح ما بين خمس سنوات وتسع سنوات. تمام؟ المهم دي

مش ده مش موضوعنا دلوقتي. موضوعنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن - [00:04:25](#) منهم حزاورة فتعلمنا الايمان قبل القرآن. نفس الكلام اللي قاله مين؟ سيدنا بالضبط فتعلمنا الايمان قبل القرآن ثم تعلمنا القرآن فازدنا

به ايماننا يعني اتعلموا المعاني قبل المباني وبعد كده لما دخلوا في المباني والاقراء زاد ايه؟ ايمانهم. وهذا يدل على ان ايضا مباني مهمة. مهمة. وان المباني الانسان لم ياخذها بعد المعاني هتزيد - [00:04:45](#)

اكتر تمام؟ خلي بال حضرتك كلامه ما انتهاش قال وانتم اليوم تعلمون القرآن قبل الايمان. وكأن الصحابة تواطؤوا يعني على انهم يحكوا منهج واحد ويذم المنهج المخالف مش بس كلام سيدنا جندو ابن عبدالله اللي يفهم منه نفس الكلام اللي احنا فهمناه من كلام

سيدنا عبدالله بن عمر كمان سيدنا حذيفة يقول ايه - [00:05:09](#)

يقول انا امنا ولم نقرأ القرآن امنا ولم نقرأ القرآن. طب امنا معلش ولم نقرأ القرآن. يعني هل يتصور ان الصحابة ما كانوا بيقرأوا قرآن خالص حتما لا. اللي هو معنى التلاوة؟ لا - [00:05:33](#)

ده قصده ولم نقرأ يعني ايه؟ لم نحفظ ولم نذهب احسنت اللي هو حقوق المباني. والايمان ايضا هو ما تحدثت عنه بالضبط شوف بقى يؤكدده ايه نهاية كلامه وسيأتي من بعدنا اقوام يقرأون القرآن ولا يؤمنون - [00:05:46](#)

مش معناه ان الكفار عكس الطريقة. بالزبط. يبقى مش معناه انهم كفار ولا يؤمنون يعني لا يقومون بحقوق الايه؟ المعاني. رغم ان معهم الاقراء نفس القصة بيزم المنهج المخالف. ولذلك يعني الامر يشبه يعني كما قال بعض الباحثين اجماع من الصحابة - [00:06:03](#)

اجماع عملي من الصحابة. واقول لحضرتك شواهد الاجماع ده. الشاهد الاول انهم بيتكلموا في صيغة الجمع كنا وصح قال لنا الشاهد الثاني لا يعلم لهم مخالف. ولذلك حتى شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب في كتاب الدرر السانية في الاجوبة النجدية - [00:06:20](#)

كان اه نقل عنه انه قال لا يعرف ان الصحابة كانوا يحفظون القرآن دون فهم معانيه. انت قلت لا يعرف لهم مخالف قصدك من العلماء ومن ما يعرفش حد من الصحابة روى خلاف الكلام ده. هم. يبقى ده شاهد ثاني من شهود الاجماع - [00:06:36](#)

من شواهد الاجماع انهم يذمون المنهج المخالف. صحيح. من شواهد الاجماع ان اثر عبدالله بن عمر اللي اتكلمنا عنه من شوية ابو جعفر النحاس وابو عمرو الداني من علماء القراءات - [00:06:52](#)

الكبار قالوا انه يستدل بيه على ان الوقف والابتداء فيه توقيف من النبي صلى الله عليه وسلم واجماع عملي من الصحابة طب من باب اولي يستدل بها على ان الايمان قبل القرآن في ايه؟ في بقية ببقية الاثر. يبقى الامر يشبه الاجماع حقيقة. الامر يشبه الاجماع.

يبقى المحاور - [00:07:04](#)

انا كنت بس اريد ان اؤكد على النقطة دي لان ربما البعض يكون في صدره منها حاجة لأ الصحابة اكدوا عليها تأكيد في منتهى الوضوح. وانت قد تحدثتني في حلقة اولى حول - 00:07:22

اه تلك النماذج اللي يريد ان يصلي ومن يذهب اه يريد ان يتخفف من الصلاة او ينتقي فرضين اه يعني كويس ان احنا نربط بقى بين الاسئلة دي. بعد ما ما انتهينا من الكلام ده يعني دعني اراجع معك تلك الاسئلة. بايجاز بايجاز - 00:07:32

اه اذكر ذاك الذي يعني كان يريد ان يصلي فردين ويترك الثلاثة الباقيين ويعدل في الطريقة انت قلت لي مش مقبول صح؟ جدا. طب احنا عرفنا دلوقتي ان منهج النبي - 00:07:50

صلى الله عليه وسلم هو المعاني والمباني معا. ليه عايز تاخذ المباني بس؟ دكتور لكن لا تلاحظ انه قياسك هنا في فرق انت الان تقيس هذا الموضوع على الصلاة. الصلاة - 00:08:00

يعني واضح فيها الادلة وايضا ان الصلاة كانت موقوتة حتى ادلة من القرآن الكريم انت الان تريد ان ننقل هذا الشاهد على ركن من اركان الاسلام تنقله على منهج ان تقول انك استفدته من خلال تلك الشواهد. نعم. اه تريد ان تقول ان هذا بمثابة الاخر كثرة الصلاة؟ اولاً اولاً - 00:08:10

انا ما اخترعتوش وانا برضو استنبطته. هو كلام واضح انا بس قريته تمام؟ قريته للناس. تمام االيه مقيسش ده على ده ودي عبادة ودي عبادة. بالزبط. بل احنا اتفقنا اصلاً انها من اجل العبوديات تعليم القرآن وتعلمه من اجل العبوديات ليه مقيسش - 00:08:30

النقطة الثانية هل في نصوص يعني انت لما استندت في رد الحاجات اللي قلت لك عليها فيما يتعلق بالصلاة استندت لان ده مخالف ليلصوا كما رأيتموني اصلي. نظرت فيه دليل يدل على ان الطرق الاخرى لا توصل. بالزبط طب ما انا عندي الكلام ده حاصل -

00:08:49

ازاي؟ يعني مسلاً لو قلنا ما نحن عليه الان وهو الانشغال بالمباني فقط. مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا حملوا ثم لم يحملوا. جمهور المفسرين على ان معناها حملوا امانة فهمها - 00:09:05

فاهم والعمل بها. وعمل. فلم يفهموها ولم يعملوا بها فكأنهم لم يحملوها. يعني ما تحملوا المباني. يعني باع على وجه الذم ولا المدح طبعاً الذنب وتشبيهه بايه؟ يعني يعني ايه علاقة الحمار بالاسفار - 00:09:25

الكتاب عظيم النفقة صح؟ مين يستفيد؟ هو يحمله يحمل مباني يحمله قايم به صح كده؟ اه. لكن هو انتفع به؟ لا. هل عذرا يعني تحول من كونه يعني يعني هل تطور هل ترقى؟ ما فيش جديد خالص ما استفادش. تمام كده؟ ربنا بيشبه الشخص او بيشبه اليهود. لما حملوا التوراة حملوا امانة - 00:09:42

معانيها ومبانيها فحملوا المباني وتركوا المعاني فكانوا عند الله كأنهم لم يحملوها. الله! ده ذنب ولا ما تهتم ذنب لمين؟ للشخص اللي اللي حمل المباني واهمل الايه؟ بالزبط ولا اهمل المعاني. انا اللي ذمته اللي ربنا اللي ذم. الله عز وجل. وكلام صريح ما فيهموش نزاع. والعلماء بيقولوا ان الكلام ده - 00:10:02

خطاب للمؤمنين للمسلمين فيما يتعلق بكتابهم تمام؟ ده واضح جدا. لما ربنا يقول ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى وانهم الا يظنون. واميون معظم المفسرين على ان معناها ايه - 00:10:20

الا ايه؟ لا يعلمون كتاب الله امين الا قراءة الامية هنا معناها ان كل علاقتهم بالكتاب قراءة فقط. ربنا وصفهم بانهم ايه؟ اميون. على المدح ولا على الذنب القراءة دي مباني ولا معاني؟ مباني. مباني. وذكرنا يعني الاقتصار على المباني ذكر في القرآن على وجه الذنب. اهمال العمل ذكر على وجه الذنب - 00:10:34

اتلو عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين انسلخ منها ترك العمل بها كلام ابن عباس ومجاهد والضحاك شف التشبيه او الصورة الان الصورة دي مش عايز ادخل في الكلام ده عشان الناس بس ايه ربما تقول لك ان انت بتشبهه وكلام من ده بس انا عايز اقول بس ان مين قال ان ربنا ما زمش الاقتصاد - 00:10:56

على المباني بس انت قلت لي في الصلاة ايه لأ ده دليل من القرآن اهو. النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. لما تكلم عن

الخوارج لما قال يقرؤون القرآن لا يجوز تراقيا. مش هاقول كلامي. الزركشي قال نصا كده. ذمهم باحكام الفاظه واهمال معانيه -

[00:11:18](#)

مين قال ان النبي ما زمش كده ؟ الصحابة نفسهم كل ما يتكلموا عن الكلام ده عن الحالة الثانية بيذكروها على المدح ولا ولا على

الذنب؟ الذنب. كلام ثم يأتي اناس ثم يأتي ابو عبدالرحمن السلمي. كلام ابن مسعود - [00:11:36](#)

حتى عبدالله بن عمر كان يقول ايه؟ كان يقول كان الفاضل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ما يقيم

من القرآن الا السورة ونحوها. رواية ورزقوا علما به وعملوا - [00:11:52](#)

وانتم اليوم تتعلمون القرآن يقرأه الصبي والعجمي وفي رواية والاعمى لا يعلمون منه شيئا. وفي رواية لا يسلمون منه شيئا. يعني

هل هذا يا دكتور يفسر لنا مثلا مكوث بعض الصحابة في سورة البقرة مثلا سنوات طبعا طوال لانه ربما يتصور الشخص تصور اولي

انه والله اضعف منا حفظا - [00:12:02](#)

نحن نحفظ نحفظ سورة البقرة في الدورات المكثفة في اربعة ايام وخمسة ايام. هو يجلس فيها ثمانية سنوات او عشر سنوات ولا

عادل انا الحمد لله مثلا انا الامر بدأ معي بعد ما حفظت القرآن. انا اذكر ان انا بالزبط وانا في المدينة الجامعية انا قعدت من بعد صلاة

الفجر للساعة عشرة حفظت الاعراف - [00:12:21](#)

لو عايز تحفز مباني وواحد مسلا ربنا رزقه القدرة الامر مش ايه؟ مش صعب. تمام بس الذهبي يورد في سير اعلام النبلاء ان سيدنا

عمر بن الخطاب مكث اثنتي عشرة سنة اتناشر سنة. يتعلم سورة البقرة وفي اليوم الذي فرغ فيه منها نحر جزورا - [00:12:40](#)

والمعلقين على الكلام ده يقولوا ايه لانه ما كانش بيتعلمها رواية بس. ده كان بيتعلمها وتعلم العمل بها واحكامها وتطبيقها. ومالك اورد

في الموطأ عن ابن عمر انه مكث سماني سنين هذا الحد الادنى سورة البقرة بين اثنعشر. واخذ بال حضرتك؟ ده ابن عمر ابنه ابنه نعم.

ثمانى سنين. ولذلك انا بقول لحضرتك ايه - [00:12:55](#)

المشكلة انا كنت دايم بقول مشكلة بعض الفضلاء مع المنهج النبوي ايه ان هو يقول لك اه يعني انا انا مقتنع انا عايز اقول لحضرتك

ان كتير من المشاهدين وخصوصا المنشغلين منهم بالقرآن مثلا يقول لك انا مقتنع ان ده المنهج - [00:13:15](#)

بس ما فيش مشكلة ده مقبول وده مقبول انا عايز اقول له النهاردة لأ اللي انت عليه مش مقبول. اه دعني هنا يا دكتور اذن لي

حقيقة انت الان تقول انه غير غير مقبول - [00:13:29](#)

كاني اجد ان الدكتور شريف الان قد حجر واسعا الان الدكتور بين لنا منهج النبي صلى الله عليه وسلم آآ في التعامل مع القرآن وقال

معاني ومباني ومعاني قبل معاني ومعاني علما وعملا. وانا ايدتك على هذا وفقا للتسلسل اللي مضينا فيه سويا - [00:13:40](#)

منذ اكثر من حلقتين لكن الان لماذا تجبرني على الطريقة التي تتخذها وتتبعها عندك في المعهد مع طلابك تنصح فيها الفضلاء تتكلم

فيها في محاضراتك وعلى الهواء تتكلم عن طريقة طيب لماذا تضيق؟ لماذا الان ما يكون انا مقيد بالثلاثة اه عناصر رئيسية او ثلاثة

اركان واترك لي الطريقة انا اعلم كيفما شئت - [00:13:54](#)

ماذا تقول؟ يا جماعة لا يصح الا هذه الطريقة وهذه الطريقة هذا بابها. احسن الله اليك يا ابو علي. لا لا سؤال مهم جدا الحقيقة والله.

ان هو فعلا خيلنا نفرق بين امرين - [00:14:19](#)

بين منهجيات واضحة وغايات عايز اوصل لها ومعالم رئيسية وبين اليات تطبيقية مهم انا دايم اقول ايه انت تصل للكلام ده باي الية

مشروعة. جميل. يعني انا ما بلزمكنش انا كنت دايم اقول لهم خمسة وسبعين في المية مما نريده من الامة - [00:14:32](#)

ان الكلام ده يستقر عندها خمسة وعشرين في المية بقى الالية اللي احنا بنقدمها واستندنا فيها الحمد لله على نصوص. تمام؟ اللي

برضو استندنا فيها المنهج النبوي. لان التفاصيل موجودة برضه في المنهج النبوي - [00:14:50](#)

لماذا لم تفترض ان هذه التفاصيل هي كما هي في المنهج النبوي ايضا رئيسية ومهمة وهي انت ممكن تصل باي طريقة هضرب لك

مثال ايه الفهم؟ مش احنا قلنا ان الانسان المعاني مع المباني؟ والمعاني اول حاجة هتعملها فيها ايه؟ الفهم - [00:15:02](#)

انا ممكن افهم بطريقة ان انا اسمع التفسير وانت حضرتك ممكن تفهم بطريقة انك تسأل عالم وفي اي طريقة مشروعة مش مشكلة

بس المهم ان في الاخير عمليا. وصلي الغاية. افهم - 00:15:19

خد بال حضرتك طريقة مشروعة وتحقق الغاية انا اللي انا بقدمه في مشروع القرآن علم وعمل ان انا عندي الية فيها نص تمام؟
ولذلك زي ما قلت لحضرتك ادراك السوابت والمتغيرات. انت بعد الكلام ده ومساحة ده. جميل. انا عشان كده بقول انا ما لا الزم احد
بانه يأخذ - 00:15:32

الالية دي بتاعتي خلاص او الالية اللي احنا انتهينا اليها بعد بحث بفضل الله زي البحث في المنهجية بالظبط. ان كل خطوة عندنا عليها
دليل تمام؟ ما بيلزموش بها. بس انا الزمه بالوصول للغاية دي في الاخير باي الية مشروعة. ولو سلك اي سبيل مشروع هيتفق معي
في الالية في النهاية - 00:15:51

لان الموضوع واضح. جميل لكن من خلال تجربتك وممارستك العمل في الميدان وفي التعليم الطلاب تعليم الصغار والاشراف على
تدريب معلمي القرآن. سؤال هل وجدت انه بعض الاساتذة والمعلمين القرآن ممكن ان يصل الى هذه الغايات - 00:16:09
بطريقة غير الطريقة اللي انت تتبعها الا في حاجات بسيطة في الغالب الطريق واحد يعني مثلا ممكن نختلف في طريقة التفهيم
المشروعة هو اختار طريق وانا اخترت طريق. ممكن نختلف ان انا بحط باسميها خطة تشغيلية هو يسميها مش عارف هدايات -
00:16:24

باسميها تزكية وهو يسميها مش عارف ايه. تمام؟ انما في النهاية لو واحد اراد الكلام ده ويسلك اليه سبيلا مشروعا هتلاقى ان مساحة
الاتفاق كبيرة. انا هاقول لحضرتك احنا تجربتنا - 00:16:40

في مصر انا بعد سنوات طويلة لما طلعت على التجربة المغربية الشاهد البوشيخي حفظه الله ودكتور فريد الانصاري رحمه الله
وغيرهم وجدت تطابق كبير جدا يعني وصلوا الى ما وصلت اليه - 00:16:50
يعني مش عايز اقول لحضرتك تطابق غير عادي في بس بعض الاختلافات البسيطة تمام التي لا تضر. بس الخطوط العريضة انا حتى
هذه الخطوط العريضة ناقشتها نسا كده مع اساطين هذه المدرسة تمام؟ تمام - 00:17:03

يعني ناقشت الخطوط العريضة دي. انا بقول لحضرتك انا عايز الخطوط العريضة يعني الثلاث الثلاث اركان الرئيسية معاني ومباني
ومعاني ومعاني علم وعمل كانوا قد توصلوا اليها ايضا وتحدثوا عنها مشايخ يمكن مش يعني بالتقريب او يعني اقول مسلا بالوضوح
ده بس هي مستقرة عندهم. معناها انا ايضا غير ملزم - 00:17:16

جلست بهذا الدكتور البوشيخي حفظه الله وكلمته في هذا الكلام ان احنا انتهينا الى كذا كذا. الحمد لله اقرني على هذا الشيء يعني
اقرني على واقول لحضرتك النقطة اللي هي الشائكة اكثر - 00:17:36

قال لي انا معك ان المعاني قبل المبادئ. وهي لب هي القضية هي القضية. هي لب هي اللي ممكن تكون موضع خلاف. ولذلك انا بقول
لحضرتك وده وده وده سؤال في منتهى الاهمية - 00:17:48

انا بقول لحضرتك ان انا ما اقدرش اقول ان الذم الحاصل في التغيير اللي حصل في الصلاة يختلف عن الذم الحاصل في التغيير اللي
حصل في التعامل مع القرآن اكيد الصلاة غير ده بس في النهاية هم عبادتين. واحنا اتفقنا في الاول ان لابد ان يكون على طريقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. واحنا اتفقنا على الكلام ده. وبقول - 00:17:58

حضرتك انا ما بلزمش يبقى الية معينة انا بلزم عشان كده بقول خمسة وسبعين في المية من رسالتي اصل بعض الفضلاء ايه؟ آآ في
حاجة اسمها مقاومة التغيير في علم النفس. تمام - 00:18:18

مقاومة التغيير دي ان الانسان لما يبقى في حاجة صادمة حاجة يعني مش متعود عليها بس معها حق يا دكتور الان يقول مثلا انا الان
اشاهد حلقات تحفيظ جميل وجمعية خيرية - 00:18:28

وايضا اشاهد دور تحفيظ نسائية منتشرة اه في بلادنا الغالية وفي دول الخليج وفي دول العالم الاسلامي واجد تعليم للقرآن ما بين
مدارس ما بين انت الان بهذا الكلام ربما تخالف من ثمانين الى تسعين بالمئة من المنهج المتبع في هذه الكيانات الرائعة في تحفيظ
القرآن. احنا دائما نقول يا يوسف عادل. نحن نقول - 00:18:41

لا نريد هدم كيان قائم وانما نريد الارتقاء به. واضح؟ يعني دايمًا احنا مش هدفنا ان انت تلغي شئ. بالعكس اصل ممكن على مستويين نقارن على الشئ بالعدم يعني لا شك ان التحفيز والتجويد والانشغال بالقرآن باي طريقة احسن من لا شئ. جميل. بس هل المطلوب ان احنا نناقش الموجود بالعدم ولا الموجود بالمنشودة - [00:19:05](#)

الموجود بالمنشور. ولذلك ده ما اريده انا النهاردة. انا لا اريد ان حد يوقف اي حاجة. ولا اريد ابدأ ان حد يعني يفهم من كلامي انتقاصت شئ. انا اريد ان احنا نعمل ايه - [00:19:29](#)

فقي باللي احنا المفروض مش مختلفين عليه. جميل. ولذلك كان المشكلتين انا من خلال بقى واقعي في التعامل مع الناس المشكلتين دول. المشكلة الاولى ان اقول لك لا انا اللي بعمله ينفع - [00:19:39](#)

برضو يعني ده منهج نبوي وده منهج نبوي. لا انا بقول للنهاردة لا ما ينفعش. جميل. على اقل التقديرات ربما ما يكونش الاجر الكامل. المشكلة الثانية انه يقول لي ايه؟ ده اللي ناخذ المشكلة الثانية بعد الفاصل - [00:19:49](#)

خلاص. فاصل اه اعزائي المشاهدين نعود بعده لنستكمل هذا الحوار الماتع في مع القرآن. فابقوا بنا اهلا بكم مجددا اعزائي المشاهدين وما نزال معكم في هذا المساء العاطر في مع القرآن. ونتحدث مع ضيفي حول المنهج النبوي في التعامل مع القرآن - [00:19:59](#)

ضيفي هو فضيلة الدكتور شريف طه يونس رئيس مجلس ادارة معهد العلم والعمل واكاديمية المتدبر الصغير. اهلا بك يا ابا عبد الملك مرة اخرى اهلا بك حبيبي احسن الله اليك. واليك. دكتور كنت قد قاطعتك وانت تتحدث حقيقة حول - [00:20:19](#)

آ ما تواجهه من آ الفضلاء حين نتحدث عن منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن يواجهك باحد امرين اريد ان اسمع الامرين هو يعني هذه المواجهة يعني لعلنا نؤكد انها بس هي ايه؟ آ ممكن تكون حاجة من الاثنين - [00:20:33](#)

يا اما استشكل في ذهن بعض الفضلاء يا اما هروب من من الامر يعني احيانا هو اه انا بقول لحضرتك مسلا يعني انا مسلا كلمة فضيلة واستاز وشيخنا والكلام ده هذا الكلام لا يروق لي. ليه؟ انا لا ارى نفسي عالم ولا ارى نفسي - [00:20:51](#)

طالب علم. انا ارى نفسي لا والله مش تواضع بس انا ارى ان انا واحد يحب الله ويحب كتاب الله. وكانت له تجربة حقيقية مع هذا الكلام وكانت له رحلة مع هذا الكلام ان حفظت القرآن زيه زي بقية الناس. بس لم اجد له ما ينبغي ان يكون. ولعل ده يكون له حديث

ان شاء الله. ولذلك وجدت ان في ازمة - [00:21:07](#)

احنا فيها انا بصرخ في الامة بصرخ يعني فيهم يعني مسلا الفضلاء من اهل القرآن لان هم ايه احق بها واهلها تمام؟ احق بده. ميمون ابن مهران يقول لو ان اهل القرآن صلحوا لصالح الناس. انا ما بشوفش ان انا افضل منهم ولا افضل من حد ولا انا عالم ولا اتيت

بجديد. كل ما هناك انا اذكر ببساطة شديدة - [00:21:27](#)

جدا العادة. لما نعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له هدي. كيف نحيد عنه؟ كيف يتصور؟ يعني النبي يقول كيف يقدر الله لامة الا يؤخذ بضعيفها من قوية - [00:21:47](#)

وانا اقول كيف يقدر الله لامة تخالف هدي نبيه. عليه الصلاة والسلام. كيف يتصور ان احنا النهاردة يعني فعلا نتقدم ولا ولا ينصلح حالنا واحنا بنخالف هدي النبي واحنا عارفين - [00:21:59](#)

بنخالف ليه؟ ماشي ممكن وما نكونش متعمدين. بس احنا في مخالفة ما فيهاش نزاع احنا مش ده الهدي ما حدش يقدر يجزم ان ده الهدي ابدأ ابدأ ابدأ والا يبقى مكابر. احنا امام نصوص واضحة - [00:22:12](#)

فانت انت يعني هدي النبي كيف يخالف؟ يعني عزرا لو افترضت انه سنة مش هقول لك فرض انه سنة يعني احنا ازاى ينتزعه من مخالفة سنة ولذلك انا بقول الفضلاء احيانا ممكن يبقى هو مستشكل عليه حاجة او يحاول ان يكابر مستشكل عليه في ايه؟ يقول -

[00:22:25](#)

ايوة طب ما انا عارف ان النبي منهجه كده لكن ايه عادي ده ينفع وده ينفع مين قال ان ده ينفع لما ربنا ذمه والنبي ذمه والصحابة ذمه الاشكالية الثانية يقول لك ايه - [00:22:41](#)

يقول لك كلامك جميل وكل حاجة بس كلامك مثالي شوية. بس الكلام ده ما ينفعش. وهذه نقطة انا كنت سأتي عليها انه الرؤية يا

دكتور اللي تتكلم عنها انا اول من اقول - [00:22:51](#)

ان الرؤية الى الان انا اجدتها في المنهج يوضح لي هذه النقطة. مثالية بمعنى اني الان ولدي يذهب لتحفيظ القرآن اقول له لا تحفظ. توقف فيا ولدي مثلا واجلس بهذه الطريقة احفظ خلال الاسبوع خمس ايات وتعلمهم ثم الاسبوع الثاني راجعهم بالطريقة اللي عند

الدكتور شريف - [00:23:02](#)

آآ هل يعني هل تراها انها فعلا مثالية الى هذا الحد ليجعل الشخص يتقدم في القرآن ببطء آآ جدا وايضا انت تريد ان يحصل على المباني والمعاني والعمل وو ففضية الاتهام بانه منهج مثالي وطريقة مثالية انا في نفسي منها شيء اود - [00:23:22](#)
ان تبينها. اول حاجة هذا الكلام لا يليق. ليه؟ لان انا ما بتكلمش عن حاجة انا افترضتها. انا باتكلم عن حاجة كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فهو في الحقيقة هيكون اتهام لما كان - [00:23:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه مش مناسب للواقع. مم. انه مسالي انه ما ينفعش. يعني الكلام ده موجود في التاريخ ولا مش موجود؟ يعني الكلام اللي احنا بنحكيه ده. النبي عمل ولا لا - [00:23:51](#)

بس يا دكتور في اشياء اخرى فيها اشياء عملها النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعملها الناس اليوم ولا ننكرها. مثلا صلاة قيام الليل قيام الليل الايات الايات والاحاديث العظيمة اللي وردت في فضل قيام الليل - [00:24:01](#)
اه كبيرة جدا حتى عند قيام الليل كان مفروضا ثم نسخ. اليوم لما تجد شخص ما ما يقيم الليل اسأل الله ان يعفو عنا وان يغفر زلتنا.

ما امسكه واقول له يا - [00:24:16](#)

اه حبيبي النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذا وانت قد علمت النبي صلى الله عليه وسلم لماذا لا تقيم الليل؟ هذا الان يتقاطع مع جزء مما تفضلت به انا انظر الى انه اريد - [00:24:26](#)

يريد ان يصلي الفروض ويصلي السنن الرواتب ويقيم الليل يصلي الوتر والضحي. انا هرد على حضرتك ردين. الرد الاول هل هذا الشخص لما تكلمه عن قيام الليل يقول لك لأ قيام الليل مش مهم - [00:24:36](#)

يعني مش ضروري لا يقر بتقصيري. يقر بالتقصير. خد بالك من ده. وانا قلت لك عفا الله عني خد بالك من دي. لان كتير من لقائي مع المباني بس ما بيقرش بتقصير. يقول لي ده - [00:24:48](#)

الصورة الاكمل دي نقطة بس اذا قرر ما وصل للنتيجة دي النقطة الاولى النقطة الثانية بقى هل النبي صلى الله عليه وسلم تارك قيام الليل بانه حمار او يشبع الحمار؟ لأ. هل وصفهم بانهم اميون؟ ولا في مثل الكلب؟ ابدأ. هل النبي ذم الكلام ده ذم صريح - [00:24:58](#)

لأ هل الصحابة ذموه؟ لأ بس انت اجبت على نفسك انت ما تقيسش دي على دي ليه؟ لان احنا امام حاجة فيها هذا الذم الشديد

الواضح. وتترك ازاى؟ انا ما بتكلمش على سنة - [00:25:14](#)

انا ما بتكلمش على سنة. انا بتكلم على منهج. بتكلم على طريقة النبي ذم من خالفها. النبي وصى بها. يعني سيدنا حذيفة لما النبي صلى الله عليه وسلم يكلمه ويسألوا عن المخرج من الفتن يقولوا تعلم كتاب الله واعمل به فهو النجاة - [00:25:26](#)

وتعلم واعمل واعمل ويعيد عليه مرة والثانية والثالثة يقول له تعلم كتاب الله واعمل به فهو المخرج من ذلك في الصحيح يا شيخ الاباني صح تعلم كتاب الله واتبع ما فيه. لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول يعني من من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به. طب ما يعني -

[00:25:42](#)

النبي ما قالوش على وجه الايه؟ الاختيار. والصحابة ما تركولناش مجال نختار. لو فيه الكلام ده لو فيه مجال للاختيار احنا مش اي مجال للاختيار اصلا. ولذلك انا بقول لحضرتك - [00:25:59](#)

كلمة ان الكلام ده مثال او مش واقعي لأ كان واقعي في مجتمع النبي صلى الله عليه وسلم وحصل ولا زال يحصل في الامة على فكرة انت ما تفتكرش ان احنا بقى اتينا بالجديد واخترنا اختراع - [00:26:09](#)

لأ لا زال الخير في الامة واحنا مش احنا الناس اللي جينا محدش جابو لأ بس معلشي متى متى متى في شرع الله استدل بكثرة شيء على مشروعيته بالعكس وان تطع اكثر من في الارض يضلوك. انا قدام الناس اضرب مثال بالخوارج كنموذج حد حافظ القرآن رطباً

سهلا زي ما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:19](#)

آ قوام آ صوان بيفعلوا بس النبي قال عنهم ايه ما تغركش القصة دي. احنا بنقول لكن في احاديث مدحت سيقول لك قائل مشاهدينا الكرام انه في احاديث مدحت ايضا اهل القرآن. قالت اهل الله وخاصته اهل - [00:26:39](#)

اهل القرآن مسلا يعني في صحيح مسلم. المعروف عنداه عامة الناس انه اهل القرآن هو من حمل القرآن حفظ القرآن يعني. شف بقى في صحيح مسلم النبي يقول ايه؟ يقول يأتي القرآن يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا. معناها ايضا هذه فيها اه فهم خاص. تقدمه سورة البقرة وسورة ال عمران تحجن عن - [00:26:54](#)

هييها وفي رواية صحيح الشيخ الالباني تحاجان عن اهلها. وابن القيم يقول واهل القرآن هم العالمون به. العاملون بما فيه وان لم يحفظوه عن ظهر قلب. طيب. واما من حفظه ولم يفهمه ولم يعمل بما - [00:27:14](#)

ففيه فليس من اهله مقام حروفه واقامة السهل. جميل. انت الان اه اه اسقطت هذا الدليل لاستشهاد به على مدح من يقرأ ماذا تقول في ام الناس؟ اقرأهم لكتاب الله. ده - [00:27:24](#)

خاصة يعني احنا النهاردة مسلا لو خيرنا بين اتنين فلذلك اصلا حتى عند الحنفية او غيرهم من المذاهب يقول لك يا ترى الاقرأ ولا الافقه يقول لك لو اتفقوا في الفقه يقدم الابه؟ الاقرأ - [00:27:34](#)

انما الاكره الاكره اللي مش فقيه كثير من الفقهاء يقولوا لا يقدم. هم. وربما تقديم الاقرأ لانه سيمارس في الصلاة قراءة فطبيعي ان احنا نختار لها اقرأ دي حالة خاصة ما فيش مشكلة منها. وانا باقول برضو ان الاقراء مش مذموم. التقديم يا دكتور في مسألة الشهاد - [00:27:48](#)

لما كانوا شهداء احد هحسموا لحضرتك يعني يا دكتور انا اريد استحضرت فيه انه الان يتحدث عن مدح لهؤلاء الذين يهتمون المباني كان يقدم في القبر انظروا ايها يحمل القرآن اكثر ويقدم في القرآن. احسمها لحضرتك خالص. اتفضل. الحديث المشهور اللي هو حديث التروجة. جميل. مش رواية مسلم - [00:28:06](#)

من الذي يقرأ القرآن كالتروجة. جميل. صح كده؟ صحيح. والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن كالتمرة. صح؟ صحيح. فبرواية البخاري ايه؟ المؤمن الذي يقرأ القرآن اعمل به كالاطروج واعمل به ده ده لفز سابت في صحيح البخاري وراجعوه - [00:28:26](#)

والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة يبقى النبي صلى الله عليه وسلم احنا مش واضحة دي كانوا يقولوا لنا الاوتروس ده هو مين؟ الاوتروس ده يا جماعة هو الحافظ بس وان لم يكن يعمل الطروج ده معه معاني معه مباني - [00:28:43](#)

والتمرة معاه معاني بس بس مش معاه مباني لا يقرأ انا ما عهوش المباني. والريحانة النبي وصفه بانه يشبه المنافق او الفاجر والمنافق او الفاجر الذي يقرأ القرآن رايحانا تمام والمنافق او الفاجر الذي يبقى النبي صلى الله عليه وسلم نفسه خد بالعش عشان كده احنا عندنا اهل القرآن ثلاث درجات الدرجة الثالثة اللي هي الادنى اللي - [00:28:57](#)

المعاني بس اللي هو التمرة فهما وتدبرا وعملا. الدرجة اللي اعلى منه معه المعاني والمباني اللي هو الاوتروجا الدرجة اللي اعلى منه الدرجة الاولى اللي معه المعاني والمباني والتعليم اللي هو خيركم او الرباني. ولذلك حتى فخيركم من تعلم القرآن وعلمه. شيخ الاسلام ابن تيمية يقول ايه؟ يقول ويدخل في قوله - [00:29:17](#)

صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. خيركم من تعلم القرآن وعلمه تعليم حروفه ومعانيه جميعا. بل تعليم معانيه هو المقصود الاول بتعليم حروفه وهو الذي يزيد الايمان كما في حديث جندب - [00:29:33](#)

جميل ده انا باؤكد نفس المعنى ولذلك باقول لحضرتك ل انا مش مش عايزه اقراء بس انا باقول فاكر لما قلت لحضرتك المعاني والمباني معا. ولو اختار الاختيار المعاني. يختار المعاني لان دي كانت صورة موجودة عند الصحابة. ان الصحابة اول ما تنزل الايات كلهم كلهم. كل الصحابة آ يفهموها - [00:29:43](#)

يتدبروها ويعملوا بها وبعد كده منهم من يتخصص في الاقراء واضح؟ عكس الصورة اللي عندنا دلوقتي. فلذلك بيقول فاكر لما قلت لك الراجل اللي اختار في الصلوات يا ريته كان اختار الفجر والايه؟ هل والعصر ما كنش اختار الايه؟ العشاء والظهر ودي مطلوبة ودي

دكتور هل هل الخل تراه حصل في المنهج من واقع الرؤية الخطأ تجاه القرآن؟ طبعاً أنا قلت لحضرتك ما الأفعال والتصرفات التي انعكاس الأفكار والمعتقدات. التصورات والتصرفات. لما بقى دي تصوراتنا طبيعياً جداً أن أنت يبقى همك كله منصب عليه. يعني

تصور أن القرآن يعني أنا فهمته رسالة - 00:30:14

أن أهل القرآن هم الحفزة. طب هاعمل إيه؟ استمر يحفز ما يهتمش بالعمل فهمت أن مراد ربنا مني أو منهج النبي أنه كان بيقراً ويحفز بس هعمل إيه هقرأ واحفز ولذلك الحل يبدأ منين؟ من الإقرار بالمشكلة أن أحنا في مشكلة. ويعني هو ده اللي قلت لحضرتك عليه

بقى. أن أنا الموجود خلاص وقفت عليه - 00:30:34

والمنشود عرفته أنا بقى أخذ أخذ الموجود ده أطرحه من المنشود يزهر لي المفقود. المفقود إيه إهمال المعاني واضح؟ أحنا عايشين في المباني إهملنا المعاني. معاني أحسن الله اليك. بالزبط. ولذلك أرجع بقى ثاني لنفس الأمثلة الثلاثة. أقول أنا قلت - 00:30:53

أنت قلت لي ما ينفعش يأخذ صلاتين ويترك إيه؟ ويترك ثلاثة. وأنا بقول لك النهاردة لما أنت عارف أن المنهج المباني والمعاني معا. إيه خدت المباني وسبت المعاني؟ سؤال يطرح نفسه يا دكتور - 00:31:13

الآن معناها إذا قلنا بهذا المنهج الذي تفضلت به وقد أمنت بهذا المنهج يعني منهج نبوي هو في الأخير المنهج النبوي في التعامل مع القرآن من أدلة وشواهد قصص وأحاديث وأثر معناها أنه نحتاج إلى - 00:31:23

معلمين يستطيع القيام بهذه المنهجية النبوية في تعليم القرآن. قبل أن نبحث عن طلاب يتعلمون. نعم. نريد أن نبحث عن معلمين. فماذا أنت فاعل؟ وماذا أنت صانع في معلمين دأبوا حياتهم وأفنوا أعمارهم وإياهم في تحفيظ القرآن الكريم أه يعني أه رواية

بعيداً عن - 00:31:37

طيب حبيبي الفاضل تعليم القرآن أعظم مهمة في الوجود. اللي بيعلم القرآن بيقوم مقام الأنبياء. لأن كانت مهمتهم تعليم الوحي بلاغ الرسائل القرآنية إلى الناس. الله! فلذلك لابد أن يتأهل لها. اللي بتعلم موسيقى. اللي بيتعلم كلام فاضي. اللي بيعلم كلام فاضي

بيتأهله في كلية أربع سنين. الأمر ما - 00:32:01

للاسف هان علينا القرآن فبقى كل مؤهلات معلم القرآن إيه؟ أن هو حافظ الالفاظ بيجود. اتفضل. ولذلك المشكلة بدأت منين؟ من إدارات مهام المعلم القرآني تعرف حضرتك أن ربنا في القرآن قال لنا إيه مهام المعلم القرآني؟ هم. مهامه إيه؟ أحنا شفنا في واقعنا أن مهمته

إيه؟ يصح ويسمع - 00:32:21

صح؟ ولذلك اوكلناها إلى أي تخصص. بس. كل التخصصات. أي حتى عذراً لو الشيخ ده صالح ولا مش صالح مش فارقة تمام؟ لكن

بقى ربنا لما تكلم عن مهام المعلم القرآني - 00:32:43

اسمع كده في دعاء سيدنا إبراهيم يتلو عليهم آياتك يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيه. أربع آيات هذه هذه للنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي حلوا أي ما هو النبي صلى الله عليه وسلم دي كانت مهمته. صحيح. أربع أربع آيات وردوا فيهم الرباعية دي. صحيح. دي

أولهم نزولاً. لأن دي في البقرة وفي بعد كده في آل عمران وفي الجمعة. صحيح - 00:32:53

وال عمران والجمعة نازلين بعد إياه؟ بعد البقرة أنهم مدينتان. صحيح. ودي أول واحدة نزلت. طب هل النبي عمل الكلام ده؟ دعاء

سيدنا إبراهيم عمله. لقد من الله على المؤمنين. صح كده؟ صحيح. طب سؤال - 00:33:13

إيه بقى الأربع حاجات دول؟ يتلو عليهم آياتك قبل ما أقول لك الأربع حاجات خد معي المثال ده. لو فيه النهاردة النهاردة في قناة

الرسالة لفرع مسلاً اللي هو هنا في الرياض ده وصل مسلاً من الإدارة الرئيسية وصل كده منشور - 00:33:23

في لائحة تنفيذية جديدة. أه. وحضرتك مثلاً المسنول عن فرع الرياض هتعمل إيه؟ هتجمع الموزفين بتوعك صح؟ صحيح. وهتقول لهم جاءت لائحة جديدة. لائحة تنفيذية. اللائحة التنفيذية أنت هتقرأها عليهم إيه؟ عشان يتسلوا ويتعرفوا عليها ولا عشان يطبقوها -

00:33:36

طبعاً صح كده؟ طب هم لما هيسمعوا هيسمعوا إيه؟ سماع للسمع ولا سماع للاستمتاع ولا سماع للاطلاع ولا سماع للامتاع ولا سماع

للاتباع؟ اتباع حتما. صح اسمعوا عشان هتعمل ايه حضرتك؟ هتقول لهم يا جماعة اللائحة الجديدة يلا هنقراها عليكم. قرئت وبعد ما قرئت اشرح لهم معانيها. صح؟ وتقول لهم ازاى النقطة دي تنفذ؟ يعني ازاى نتخلص من - [00:33:52](#)

الوظيفي صح؟ مهم. وبعدين حد بيسأل بيستشكل تمام. بعد ما بيعرفوا ازاى يعملوا بها هم بيعملوا ايه. يبدأ تطبيق يطبقوها. هل حد منهم بقى يقول لك لا اهم حاجة احفز - [00:34:12](#)

احنا مش مهم نطبقها دلوقتي بيطبقوها وبعد ما يطبقوها انت دورك بيبقى ايه؟ انك تتابعهم في الكلام ده. ما هي دي المهام. بص معي كده. لما تنزل الايات يتلو عليهم ايات - [00:34:22](#)

يعني قراءة عليهم المرة تلو المرة قراءة تذكير حتى تقف في النفس. يعلمهم الكتاب القرطبي قال قيل الكتاب معاني القرآن تمام يعلمهم الكتاب وحتى محمد ابن اسحاق قال يعلمهم الشر فيفعلوه الشر فيجتنبوه ويعلموا الخير فيفعلوه. تمام كده؟ طيب النقطة اللي بعد كده - [00:34:32](#)

الحكمة ايه هي الحكمة اه ابن رجب بيقول العلم النافع والعمل الصالح الفهم فهم فهم الامر والعمل به والحكمة هي اكمل سور العمل. لان الحكيم هو اللي بيضع الشيء في موضعه. يعني اكمل عمل باكمل علم. الله اكبر. وهو فاهم اصلا وعنده تفكر في العواقب. فالحكيم ولزلك - [00:34:52](#)

ابن عاشور الطاهر ابن عاشور يقول ايه؟ يقول فمن تدبر القرآن وفهمه وعمل به نال الحكمة يبقى الحكيم يفهم ويتدبر ويعمل. بيعلمهم العمل بالايه؟ ولزلك سميت سنة النبي حكمة ليه؟ لانها اكمل سور العمل بالقرآن. جميل. اللي هو - [00:35:10](#)

هو اللي هيطبقها هيكون حكيم ويزكيهم يعني ايه؟ يعني يتعاهدهم في تطهير وتطوير انفسهم بما تعلموه من العلم والعمل. اذا الهدف من تعليم القرآن لازم ابقى واضح ان انا ازكي - [00:35:28](#)

المعلم القرآني لازم تبقى مهامه واضحة قدامه. دي نفس الاربع حاجات اللي قام بها اللي قمت بها حضرتك لما جتك اللايحة التنفيذية. صح؟ نفهمهم الكلام وقال لهم يعملوا به ازاى؟ وكمان قال لهم ايه - [00:35:38](#)

تعاهدهم في تطبيق هذا الكلام. نقدر نقول يا دكتور انه من واقع المثال اللي ذكرته انه هناك واقع مؤسف ومؤلم انه القرآن الكريم الشيء الوحيد الذي بين ايدينا اللي ممكن ان نقرأه للقراءة بعيدا عن العمل وبعيدا عن الايمان وبعيدا عن العمل والخطط - [00:35:48](#)

العملية والمتابعة للعمل يا شيخ والله اللي بيحصل مع القرآن والله انا دايمًا بتكلم غيرة لله. وغيره لكتاب الله. وغيره لرسوله الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. انا اريد الحقيقة احزن ان المسلمين يبقى ده مقام كتاب ربنا فيهم - [00:36:08](#)

ان هو يبقى مقامه كده انه كتاب يقرأ للقراءة. تمام؟ ان ما بيعملوش معه اللي بيعملوه مع اللوائح التنفيذية في شغلهم. مع الدليل بتاعهم. انا اغار لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:24](#)

انا هدفي والله ان الحركة في الامر ده ايه؟ ان انا ارد الامور لنصبها واعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم قدره فتطبق سنته. عليه الصلاة والسلام. يحتكم لمنهجه صلى الله - [00:36:34](#)

عليه وسلم. والله ده هدف الواحد حقيقة. النهاردة لو حضرتك ركزت في الاية نفسها وفي كلام النبي صلى الله عليه وسلم هتلاقه بيبص في اللي قالوه الصحابة بالزبط. مش الصحابة قالوا كده؟ قالوا المعاني قبل المباني - [00:36:44](#)

او يتلو عليهم اياتك ويعلموهم الكتاب والحكمة والزكية انت فين بقى الحفز بعد الكلام ده تمام. بعد المجلس. كلام النبي صلى الله عليه وسلم نفسه في الاتروجة. قال ان الاتروجة معه حاجتين المعاني والمباني. والتمرة معه معاني بس - [00:36:54](#)

تمام؟ وبعد كده يجي الريحاني. بيبقى معنى كده انه بياخذ المعاني وبعدين ياخذ الايه؟ المباني. جميل. يعني بيبص في نفس الكلام اللي قاله الصحابة. دكتور اه ان شاء الله تكون هذه الكلمات - [00:37:06](#)

طيبة وهذا المنهج الرائع منهج النبوي في تعميم القرآن الكريم قد وصل آآ يعني كما تريد ان يصل واسأل الله ان ينفع بما قدمت دكتور جزاك الله خير كل الشكر والتقدير لك في ختام هذه الحلقة الدكتور شريف طه يونس رئيس مجلس ادارة معهد العلم والعمل واكاديمية المتدبر الصغير. شكرا جزيلا لك. جزاكم الله خيرا - [00:37:16](#)

وعليكم السلام الله عليك وجزاكم الله خيرا على هذا الحوار الجميل الماتع. الله يعطيك العافية. وانتم اعزائي المشاهدين نقف هنا على شاطئ الحديث الماتع حول المنهج تجنبه في التعامل مع القرآن الكريم نحتاج حقيقة الى تدبر الكلام آآ الذي تحدث به ضيفي آآ في ثلاث حلقات آآ المعاني والمباني معا - 00:37:37

المعاني قبل المباني المعاني علما وعملا. وهذا المنهج كما قال ضيفي وكما هو اتضح من خلال الشواهد ليس اختياريا انما هو المنهج صحيح ان نبدأ به وهو علاج لمشكلات الامة ولمشكلاتنا. دعونا نرجع مرة اخرى ونصحح المفاهيم التي بين ايدينا. لنسلك آآ الطريق - 00:37:57

آآ الصحيح نحن لا نقول هذا الكلام لنسود آآ الصفحة ولن نتشائم انما لنصحح المسار قبل آآ فوات الاوان. لا يهون علينا وعليكم اعزائي المشاهدين كتاب الله عز وجل ليصبح يقرأ للقراءة فقط والقراءة للتسلية نتغنى به ونترنم به ولكن لا نجد عملا - 00:38:17 ولا نجد تطبيقا اعزائي المشاهدين في هذه الوقفة حقيقة ننهي الحوار في هذه الحلقة الماتعة من مع القرآن الا ان نلتقيكم في حلقة قادمة مع القرآن ابقوا في ورعايته استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:38:37